الباب الثاني

فونيم اللغة العربية

يدور البحث العلمى في هذا الباب الثاني حول الأمور المتعلقة بفونيم اللغة العربية وهي (أ) التعريف عن فونيم اللغة العربية، (ب) تصنيف الفونيمات في اللغة العربية، (ج) تحديد الفونيمات في اللغة العربية (اختبار فونيمية الصوت).

أ. التعريف عن فونيم اللغة العربية

إن الفونيم مصطلح إنكليزي *(Phoneme)* ظهرت في دراسة الأصوات العربية مصطلحات كثيرة مقابلة لها، منها: صوتيم، وصوت، وصوت مجرد، وصوتية، ومستصوت، وفونيمية، ولافظ، إلا أن استخدامه على شكله المعرب (فونيم) هو الأكثر تفضيلا عند علماء اللغة العرب والأكثر شيوعا في كتاباتهم.

هناك تعريفات كثيرة للفونيم صاغها علماء اللغة والأصواتيون وطرحوها في كتب اللغة والأصوات، يمثل كل منها منهجا خاصا في دراسة الفونيم ويتبنى نظرة معينة إليه. وبهدف وضع تصوراكاملا عن الفونيم تحاول السطور التالية عرض هذه التعريفات وتصنيفها على النحو التالي:[١]

[١] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات (لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين), (مالنج: لسان العربي, ٢٠١٧), ص. ١٤٩

١) التعريف التجريدي للفونيم (Definisi abstrak)

هو صورة عقلية اللصوت أو فكرة صوتية أوصوت مجرد لا وجود له أثناء النشاط الكلامي. فما ينطق به ناطق اللغة في كلامه ليس فونيما في الحقيقة إنما هو ما يمثله يسمى بألوفون. أو بعبارة أخرى: فونيم هو صوت مثالي أو نموذجي في ذهن ناطق اللغة ويحاول أن ينطق به في سياقات النطق المختلفة من خلال الألوفونات. ففونيم / n / في اللغة الإندونيسية صوت مثالي ينطق به الإندونيسيون بصورة متنوعة تبعا للسياقات التي ورد فيها مثل (nama, tanya, uang, untuk, tanpa) . كذلك فونيم النون / ن / العربية فهو صوت مثالي في ذهن الناطق باللغة العربية يحاول النطق بها تبعا لهذه السياقات : (ينقل)، (ينبت)، (ينفي)، (ينحرف)، وغيرها من السياقات.[٢]

٢) التعريف الوظيفي للفونيم (Definisi dari segi fungsi)

هو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو احداث تغيير المعني. فصوت / t / و / k / في نحو (tuli) و (kuli) فونيمان لأنهما يؤديان إلى تمييز معني الكلمتين. وكذلك صوت الباء /ب/ والميم /م/ في نحو (بال) و (مال). الباء /ب/ هي التي

[٢] *نفس المراجع*., ص. ١٥٠

جعلت (بال) تختلف من حيث المعنى عن (مال). وفي المقابل، الميم /م/ هي التي جعلت (مال) تختلف من حيث المعنى عن (بال).[٣]

إن تعريفات هذا الفونيم كثيرة ومتنوعة، ولكن هنا نقطة التقاء فيما يتعلق بتعريف الصوتيات، أي أجمع عليه العلماء، وهذا التعريف أيضا الأكثر شيوعًا أن الفونيم هو أصغر وحدة صوتية تميز معنى الكلمات. الباء /ب/ والميم /م/ في نحو (بال) و (مال) وحدتان صوتيتان غير قابلتين للتقسيم إلى وحدات أصغر وهما تميز معنى الكلمتين : الباء تميز (بال) عن (مال)، والميم تميز (مال) عن (بال). وفي الكتابة الصوتية يكتب الفونيم بين الخطين المائلين /.../.

على الرغم من أن الفونيم هو أصغر وحدة في صوت اللغة له دور كبير في تحديد معنى صوت اللغة بالعربية. للتعرف على الفونيم يمكن القيام بذلك عن طريق مقارنة اللغويتين لهما صوت مشابه وبالطبع كانت المعاني الواردة ليست متطابقة. إذا تم استبداله بحرف آخر، فسيتغير المعنى الوارد. على سبيل المثال في اللغة العربية نجد فونيماً في كلمة "خسوف–كسوف". الكلمتان لهما أصوات متشابهة وعدد الأصوات واحد (أربعة أصوات). ليس من ناحية الحروف المختلفة التي تجعل المعنى مختلفًا، بل

---

[٣] *نفس المراجع.*, ص. ١٥١

تتأثر أيضًا بطول وقصر أصوات اللغة. الفونيم التي تبدو قصيرة ليست هي نفس معنى الفونيم التي تبدو طويلة في اللغة العربية.[٤]

ب. تصنيف الفونيمات في اللغة العربية

الفونيم تصنيف يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين هما :

١) الفونيمات القطعية (Fonem Segmental): وهي الأصوات الحركات (Bunyi Vocal) والأصوات الحروف (Bunyi Konsonan). تسمى بالقطعية لأن من خلالها يمكن تقطيع الكلام من وحداته الأكبر إلى أصغر وحداته. مثل وحدة الكلمة (كتب) يمكن تقطيعها إلى أصغر وحداتها وهي (ك + فتحة + ت + فتحة + ب + فتحة). وتسمى أيضا بالفونيمات التركيبية لأنها تأتي في الكلام بصورة متتالية فيتركب منها الكلام، مثل ذلك :

- [ك + فتحة + ت + فتحة + ب + فتحة] = [كَ+تَ+بَ]: كتب
- Menulis ← [Me+nu+lis] ← [m+e+n+u+l+i+s].

٢) الفونيمات فوق القطعية/التركيبية (Fonem Suprasegmental) وهي الفونيمات التي تصاحب الفونيمات القطعية أو التي تنطق متزامنة مع نطق الفونيمات القطعية وهي غير قابلة للتقطيع إلى أجزاء، وتسمى أيضا بالفونيمات فوق

[4] Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa;Ilm Al-Ashwat Al-'Arabiyyah,* (Jakarta: Amzah, 2010), hlm.2.

التركيبية. وهي تشمل النبر، والنغمة، والتنغيم، والمفصل. مثال ذلك اختلاف المعني بين الأمثلة الآتية تبعا لاختلاف موقع المفصل فيها :

أ. مديرة + المدرسة الجديدة ("الجديدة" وصف للمدرسة)

ب. مديرة المدرسة + الجديدة ("الجديدة" وصف للمديرة)

ج. Anak + pejabat yang nakal (" yang nakal" وصف ل "pejabat")

د. Anak pejabat + yang nakal ("yang nakal" وصف ل "Anak pejabat")[٥]

ومع ذلك، في هذا البحث العلمي، تركز الباحثة في بحث الفونيم القطعية، أي فيما يتعلق بأصوات الحركات والأصوات الصوامت. يكمن الاختلاف الأساسي بين هذين النوعين من الفونيمات في عملية النطق بين الفونيمتين، لا تحصل أصوات الحركات على أي مقاومة بعد مرور الهواء عبر الحبال الصوتية بينما تكون الأصوات الصوامت عكس ذلك. سيناقش هذا الفصل على وجه التحديد تقسيم الفونيم الحركات والفونيم الصوامت في اللغة العربية فقط، مع الأخذ في الاعتبار أن الحروف الصوامت هي الأكثر غلبة في إعطاء معاني مختلفة مقارنة بالحروف الحركات.[٦]

---

[٥] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ١٥٣

[6] Achmad Khusnul Khitam, *"Perilaku Fonem dalam Bahasa Arab dan Implikasinya Terhadap Makna"*, Jurnal Adabiyyat Vol. XIV No. 1, Juni 2015, hlm. 151.

أما بالنسبة لعدد الفونيمات فهناك اختلافات في الرأي. علي الخولي، على سبيل المثال، جمع العدد الإجمالي للفونيمات باللغة العربية يصل إلى أربعة وثلاثين مع تفاصيل ثمانية وعشرين فونيما صامتا وستة فونيمات حركات. وفي الوقت نفسه، جمع رمضان عبد الطواب ثمانية وثلاثين فونيما، مع تفاصيل ثلاثة وثلاثين فونيما حروفا عن طريق إضافة الصوتيات /q/ ,/z/ ,/b/ و /r/ من لهجات مختلفة مثل المصرية، الشام، وبدوي وستة فونيمات الحركات. يجادل نصر نفسه أن إجمالي عدد الفونيمات باللغة العربية هو ستة وثلاثون فونيما، مع تفاصيل ثلاثين الصوامت من خلال التمييز بين الفونيمات / ل / و / ر / التي تُقرأ في سميكة تفخيم و ترقيق و ستة فونيم حركات. من هذه الآراء، يمكن الاستنتاج أن جميع العلماء المذكورين أعلاه يتفقون على ان عدد الصوامت الفونيمية ستة، ولكنهم يختلفون في رأيهم فيما يتعلق بعدد الصوامت .في هذه الحالة، توافق الباحثة نفسها بالرأي الأول الذي يجمع عدد الفونيم الصوامت من ثمانية وعشرين صوتًا على أساس أن الفونيمات الأربعة الإضافية كما في الرأي الثاني هي فونيمات خاصة تُستخدم في لهجات معينة، وكذلك الاختلافات في التفخيم و الترقيق في فونيم / ل / و / ر / التي هي الاختلافات في القراءة التي لا تزال مدرجة في نوع واحد من فونيم.[٧]

[7] *Ibid.*, hlm. 159.

١. فونيم الحركات في اللغة العربية

الحركات – وهي تقابل مصطلح vowels في الإنجليزية و Voyelle في الفرنسية–لها تسميات متعددة في الدراسة الصوتية العربية مثل الصوائت، والمصوتات، وأصوات العلة، والأصوات اللينة، والأصوات المتحركة، والأصوات الطليقة. ومع ذلك، هناك أيضًا مصطلح في اللغة العربية أكثر شيوعًا في عالم علم الصوت العربي، بسبب كثرة استخدامات هذه الكلمة من قبل علماء الأصوات، وهي كلمة "الحركات". على حد ما نقل كمال بشر من رأي ابن جني لأنها تحرك الحرف أي تقلقله. فصوت / ب / بدون حركة لا يمكن نطقه. وإذا تلته الحركات (الفتحة أوالضمة فوقه والكسرة تحته) تحرك وأصبح قابلا للنطق (/ بَ / بِ / بُ) (ba, bi, bu).

ويمكن تعريف الحركات بأنها أصوات عند نطقها يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة ، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل تعترضه فتضيق مجراه كما يحدث مع الأصوات الرخوة (الاحتكاكية)، أو تحبس النفس ولا تسمح له بالمرور كما يحدث مع الأصوات الشديدة (الانفجارية).[٨]

[٨] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات...، ص. ٩٨

بأسلوب أدق يمكن تعريف الحركات بأنها "أصوات مجهورة يخرج الهواء عند النطق بها على شكل مستمر من البلعوم والفم دون أن يتعرض التدخل الأعضاء الصوتية تدخلا يمنع خروجه أو يسبب احتكاكا مسموعا". (مُحَمَّد, ١٩٩٨ م : ٩١).

الحركات الرئيسية في اللغة العربية ثلاثة سميت بالفتحة والكسرة والضمة. وترجع هذه التسمية إلى ابتكار عبقري لرائد الصوتيات العربية أبي الأسود الدؤلي الذي وضع معيارا لتحديد الحركات العربية على أساس وضع الشفاه حيث قال « سأقرأ القرآن فإذا فتحت شفتي الحرف فضع نقطة فوقه، وإن كسرتها فضع نقطة تحته ، وإن ضممت شفتي فضع نقطة فوقه عن شماله » (بشر ، ٢٠٠٠ م : ٢٢٠). هذا فعليه جاء التمييز بين الحركات (القصار) وفقا لوضع الشفاة فتكون الفتحة بفتح الشفاة والكسرة بكسرها وانفراجها والضمة بضمها، وعليه جاءت التسمية لهذه الحركات (الصواءت) الثلاث : الفتحة، والكسرة، والضمة.[٩]

ووضعت رموزا لهذه الحركات القصار (الفتحة، والكسرة، والضمة) ثلاث علامات (ـَ, ـِ, ـُ) وهذه العلامات من ابتكار عبقري لشيخ الأصواتيين

---

[٩] *نفس المراجع*., ص. ٩٩

الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث رآى أن الحركات القصيرة هي في الحقيقة بعض حروف المد (الحركات الطويلة) من حيث النطق ، أي أن الحركات القصيرة والحركات الطويلة تتماثلان في كيفية النطق وتختلفان فقط في الكميته أو الطول duration، مما يعني أن هناك علاقة جزئية – كلية بينهما. فالفتحة بعض الألف نطقا، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو. فعلى هذه العلاقة الجزئية – الكلية فيجب أن تكون كتابة الحركة مأخوذة من بعض الحرف أو جزئة. قال الخليل "لما كانت الحركات أبعاض حروف المد نطقا وجب أن تكون بعضها كتابة" (بشر ، ٢٠٠٠ م : ٢٢١). وعلى هذا جاءت هذه العلامات المعروفة للحركات القصار (ـَ, ـِ, ـُ). ولكنه ينبغي التنبه هنا بأن المأخوذ من حروف المد إنما هي علامات الحركات أورموزها أو شكلها المكتوب، لا الحركات ذاتها. الحركات تختلف عن رموزها أو علاماتها : الحركات هي الفتحة والكسرة والضمة، أما رموزها أو علاماتها فهي هذه الثلاثة : (ـَ, ـِ, ـُ).[١٠]

أما الأشكال الممدودة لهذه الحركات الثلاثة فهي الفتحة الطويلة (ألف المد)، والكسرة الطويلة (ياء المد)، والضمة الطويلة (واو المد). وأشار ابن جني إلى أنها

---

[١٠] *نفس المراجع*., ص. ١٠٠.

ثلاثة حروف : الألف ثم الياء ثم الواو، وهي الحروف التي اتسعت مخارجها حيث لا ينقطع الهواء عند نطقه عن امتداده واستطالته واستمر ممتدا حتى ينفد.[١١]

أ. أنواع الحركات في اللغة العربية

والصوائت أو الحركات في اللغة العربية ستة, هي :

١. الفتحة القصيرة / ـَ / نحو : لَن.

٢. الحسرة القصيرة / ـِ / نحو : قِف.

٣. الضمة القصيرة / ـُ / نحو : قُم.

٤. الفتحة الطويلة أو ألف المد / ـِا / نحو : صَاد.

٥. الكسرة الطويلة أو ياء المد / ـِي / نحو : مِيم.

٦. الضمة الطويلة أو واو المد / ـُو / نحو : نُون.[١٢]

وكل من هذه الحركات الستة لها ثلاث صفات حيث يمكن أن تكون مرققة ومفخمة وبين بين (بين الترقيق والتفخيم)، مما يعني أن الحركات من حيث صفاتها هي ١٨ صوتا. تكون مرققة إذا تلت أصواتا مرققة (/ب/, /ت/, /ث/, /ج/, /ح/, /د/, /ذ/, /ر/, /ز/, /س/, /ش/, /ع/, /ف/, /ك/, /ل/, /م/, /ن/, /و/, /هـ/, /ي/), وتكون مفخمة إذا تلت أصواتا

[11] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (Bandung: Fajar Media, 2019), hlm. 92
[12] *Ibid.*, hlm. 94.

مفخمة (/ص/, /ض/, /ط/, /ظ/), وتكون بين الترقيق والتفخيم إذا تلت الأصوات الثلاثة (/ق/, /غ/, /خ/). وتوضح السطور التالية هذه الحركات مع ما ترد فيه من الكلمات :[١٣]

١. الفتحة القصيرة المرققة، مثل « يَرَكَ »

٢. الفتحة القصيرة المفخمة، مثل « صَبَرَ »

٣. الفتحة القصيرة البينية، مثل « قَعَدَ »

٤. الكسرة القصيرة المرققة، مثل « بِرْكَة »

٥. الكسرة القصيرة المفخمة، مثل « صِحَّة »

٦. الكسرة القصيرة البينية، مثل « قِبْلَة »

٧. الضمة القصيرة المرققة، مثل « بُرِكَ »

٨. الضمة القصيرة المفخمة، مثل « ظُلِمَ »

٩. الضمة القصيرة البينية، مثل « قُتِلَ »

١٠. الفتحة الطويلة المرققة، مثل « يَارَكَ »

١١. الفتحة الطويلة المفخمة، مثل « صَافَحَ »

١٢. الفتحة الطويلة البينية، مثل « قَاتَلَ »

[13] *Ibid.*, hlm. 95.

١٣. الكسرة الطويلة المرققة، مثل « دِيْن »

١٤. الكسرة الطويلة المفخمة، مثل « طِيْن »

١٥. الكسرة الطويلة البينية، مثل « غِيْبَة »

١٦. الضمة الطويلة المرققة، مثل « مَقْتُوْل »

١٧. الضمة الطويلة المفخمة، مثل « مَغْضُوْب »

١٨. الضمة الطويلة البينية، مثل « مَأْخُوذ »

ب. تصنيف فونيم الحركات في اللغة العربية

يمكن تصنيف الحركات في اللغة العربية بالنظر الى ارتفاع اللسان، والجزء اللسان الذي يرتفع عند النطق، والتضيقات، واستدارة الشفتين عند النطق.[١٤]

١) ارتفاع اللسان في الفم

وتنقسم من حيث ارتفاع اللسان في الفم إلى ما يلي:

أ. الحركات المرتفعة، وهي الحركات التي عند نطق بها يرتفع اللسان فوق تجويف الفم، وهي الضمة القصيرة بالصيغة /u/، و الضمة الطويلة بالصيغة /û/، و الكسرة القصيرة بالصيغة /i/ ، و الكسرة الطويلة بالصيغة /î/.

[14] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: PT. Pustaka Al-Husna Baru, 2004), hlm. 57-60.

ب. الحركات المتوسطة, وهي الحركات التي عند النطق بها يرتفع اللسان إلى وسط تجويف الفم، وهي الفتحة القصيرة بالصيغة /a/.

ج. الحركات المنخفضة، وهي الحركات التي عند النطق بها يكون اللسان في أسفل تجويف الفم (لا يرتفع)، و هي الفتحة الطويلة بالصيغة /â/.

٢) جزء اللسان الذي يرتفع عند النطق

وتنقسم من حيث جزء اللسان الذي يرتفع عند النطق بها إلى ما يلي :

أ. الحركات الأمامية، وهي التي ترتفع مقدمة اللسان عند النطق بها, وهي الكسرة القصيرة بالصيغة /i/، و الكسرة الطويلة بالصيغة /î/، و الفتحة الطويلة بالصيغة /â/.

ب. الحركات المركزية، وهي التي يرتفع وسط اللسان عند النطق بها، وهي الفتحة القصيرة بالصيغة /a/.

ج. الحركات الخلفية، وهي التي يرتفع مؤخر اللسان عند النطق بها, وهي الضمة القصيرة بالصيغة /u/، و الضمة الطويلة بالصيغة /û/.[١٥]

[١٥] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ١٠٣

٣) التضيّق

يتم تحديد الحركات في اللغة العربية من خلال مسافة اللسان إلى الحنك، وهو ما يسمى تضيق الحركات. وفقًا للتضيق، يمكن تمييز الحركات إلى:[١٦]

أ. الحركات المغلقة, وهي التي ترتفع اللسان على أعلى مستوى ممكن بالقرب من الحنك ضمن النطاق الحركات عند النطق بها. وهي الكسرة القصيرة بالصيغة /i/، و الكسرة الطويلة بالصيغة /î/, و الضمة القصيرة بالصيغة /u/، و الضمة الطويلة بالصيغة /û/.

ب. الحركات الأنصاف المغلقة، وهي التي ترتفع اللسان إلى ارتفاع الثلث تحت الحركات المغلقة. وهي الفتحة القصيرة بالصيغة /a/.

ج. الحركات الأنصاف المفتوحة، وهي التي ترتفع اللسان إلى ارتفاع الثلث فوق أدنى حركات.

د. الحركات المفتوحة، وهي التي يحدث عندما يكون اللسان في أدنى وضع ممكن. وهي الفتحة الطويلة بالصيغة /â/.

[16] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 59.

٤) استدارة الشفتين عند النطق

وتنقسم من حيث استدارة الشفتين عند النطق بها إلى ما يلي :

أ. الحركات المدورة، وهي التي تستدير الشفتان عند النطق بها، وهي الضمة القصيرة بالصيغة /u/, و الضمة الطويلة بالصيغة /û/.

ب. الحركات غير المدورة، وهي التي لا تستدير الشفتان عند النطق بها، وهي ما عدا الضمتان القصيرة والطويلة.

٥) الحركات المفرداة أو بسيطة *(Monophtong)* و الحركات المزدوجة أو المركبة *(Diphthong)*

الحركات في معظم اللغات قد تكون المفرداة أو بسيطة *(Monophtong)* وقد تكون المزدوجة أو المركبة *(Diphthong)*. الحركات المفرداة أو بسيطة *(Monophtong)* وهي الحركات المفرداة لا تتغير جودته من بداية الكلمة إلى نهايتها.[١٧] أما في اللغة العربية فيتفق الأصواتيون على وجود الحركات البسيطة كما في نحو "جَلَسَ" – "ضُرِبَ". وأما الحركات المزدوجة أو المركبة *(Diphthong)* هي الصوت يتكون من صوتين ومضمون في مقطع لفظي واحد. الا أنهم يختلفون في شأن الحركات المركبة, فمنهم

[17] *Ibid.*, hlm. 61

من يرى أنها في اللغة العربية مثل /au/ في "مَوْت" – "لَوْن" – بَوْن" و /ai/ في "مَيْل" – بَيْت – "لَيْت".[١٨]

٢. فونيم الصوامت في اللغة العربية

الصوامت هي حالة انسداد في نطق أو صوت اللغة ينتج عن منع تدفق الهواء في أحد الأماكن في قناة الصوت. يمكن أيضًا تفسيره على أنها الأصوات الانفجارية، أو الأصوات الاحتكاكية، أو الأصوات المجهورة، أو الأصوات المهموسة. تحصل الصوامت دائمًا على مقاومة عبر الهواء، سواء كانت قوية أو ضعيفة، مما يؤدي إلى حدوث انفجار أو احتكاك. تتضمن الصوامت أيضًا جميع الأصوات التي يخرج هواءها من الأنف عندما يكون نطقا أو يصدر صوتًا يخرج الهواء من الجانب الأيسر أو الأيمن من الفم. الصوامت هي فونيم ليست من حركات وبعبارة أخرى تتحقق عن طريق العرقلة. لذلك فإن تدفق الهواء عبر الفم يتم حظره في أماكن التعبير.[١٩]

أ. أنواع الصوامت اللغة العربية

يقول بعض الخبراء في علم الصوت اللغة العربية أن الصوامت في اللغة العربية تتكون من ٢٨ حرفًا, ويقول البعض إنها تتكون من ٢٦ حرفًا.

---

[١٨] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ١٠٥

[19] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu...*, hlm. 72

أولئك الذين يقولون ٢٨ حرفًا هم أولئك الذين يضعون قطعتين في الحروف، بينما أولئك الذين يجادلون بأن ٢٦ حرفًا لا يشملون الحركات الأنصاف في الصوامت. يقسم علماء الصوتيات الصوامت إلى أقسام بناءً على وجهات نظر مختلفة. والأصوات الحروف في اللغة العربية ٢٨ صوتا هي (بالترتيب الألفبائي/الهجائية):

الجدول ٢.١

أنواع الصوامت اللغة العربية[٢٠]

الرقم	اسم الصوت	رمزه
١.	الهمزة	ء
٢.	الباء	ب
٣.	التاء	ت
٤.	الثاء	ث
٥.	الجيم	ج
٦.	الحاء	ح
٧.	الخاء	خ
٨.	الدال	د
٩.	الذال	ذ
١٠.	الراء	ر

[٢٠] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ٦٥

١١.	الزاي	ز
١٢.	السين	س
١٣.	الشين	ش
١٤.	الصاد	ص
١٥.	الضاء	ض
١٦.	الطاء	ط
١٧.	الظاء	ظ
١٨.	العين	ع
١٩.	الغين	غ
٢٠.	الفاء	ف
٢١.	القاف	ق
٢٢.	الكاف	ك
٢٣.	اللام	ل
٢٤.	الميم	م
٢٥.	النون	ن
٢٦.	الهاء	ه
٢٧.	الواو	و
٢٨.	الياء	ي

ب. تصنيف الصوامت في اللغة العربية

في تصنيفها، لا تتطلب الصوامت مبادئ الصوت الأساسية كما هو الحال في تصنيف الحركات. لأنه من الناحية الفسيولوجية، يسهل تمييز الصوامت عن بعضها البعض من حركات. من الناحية العملية، عادة ما يتم تمييز الصوامت وفقًا لعناصر تكوينها، وهي طريقة الانفجارية، الاهتزاز أو غير الاهتزاز الأحبال الصوتية، التفخيم، ومكان الانفجار (المخارج).[٢١]

١. الطريقة الانفجارية

أساس هذا التقسيم هو مستوى الانفجار الذي يحدث لتيارات الهواء أو الانفجار الكلي أو الانفجار الجزئي والتشوه الذي يحدث لمخرج الهواء نتيجة الانفجار القوي الذي يحدث لتدفق الهواء، بحيث يكون الهواء يجبر على إيجاد مخرج من خلال تجويف الأنف أو من خلال الشقوق الموجودة على حافة الفم.

[21] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 62

من حيث هذا النظر يتم تقسيم الصوامت اللغة العربية إلى أربعة أنواع، وهي: (١) الصوامت الانفجارية، (٢) الصوامت الاحتكاكية (٣) الصوامت المزدوجة، (٤) الصوامت المتوسطة.[٢٢]

أ) الصوامت الانفجارية

الصوامت الانفجارية هي صوت يحصل عند النطق على مقاومة قوية من عضو الكلام ولا يوجد مخرج للهواء سواء من الأنف أو من الجانبين الأيمن والأيسر للفم بحيث يكون الهواء محاطًا خلف عضو الكلام. ثم يقوم جهاز الكلام بفتح الشعب الهوائية بسرعة، مما ينتج عنه صوت يشبه انفجارا. تسمى الصوامت التي تحدث بهذه الطريقة أصواتا انفجارية.[٢٣] بمعنى أن الصوامت الانفجارية هي الأصوات التي ينحبس معها الهواء من الرئتين خلف التقاء أعضاء النطق عند مخرج معين، ثم ينطلق بشكل انفجار طفيف عندما ينفرج هذا الالتقاء. بعبارة أخرى إنها أصوات تنطق عندما ينحبس الهواء من الرئتين خلف الانسداد في المخرج ثم ينطلق بشدة محدثا صوت شبيه بالانفجار. وتسمى أيضا بأصوات

[22] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu...*, hlm. 75.
[23] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 63

شديدة أو أصوات وقفية, وهي ثمانية أصوات : /ب/, /ت/, /ض/, /ق/,/ك/, /د/, /ط/, /ء/. يمكن جمعها تسهيلا للحفظ في اللفظ : "تبدأ كقط ض".[٢٤]

ب) الصوامت الاحتكاكية

الصوامت الاحتكاكية هي الحروف التي تتشكل عن طريق تضييق تدفق الهواء الذي يخرج من الرئتين، بحيث يتم حظر مرور الهواء ويترك بالتحول. لذا فإن التقييد ليس ضيقًا كما هو الحال في الصوامت في الانفجار ولكنه ضعيف. الحروف مع مثل هذه الظروف تسمى الحروف الاحتكاكية.[٢٥] بمعنى أن الصوامت الانفجارية هي الأصوات التي يحتك معها الهواء من الرئتين نتيجة تضييق مجراه عند مخرج معين. بعبارة أخرى إنها أصوات تنطق عندما يصادف تيار الهواء من الرئتين تضييقا (لا انسداد) في المخرج فيمرفي نقطة هذا التضييق باحتكاك. تسمى هذه الأصوات أيضا بالأصوات الرخوة أوالأصوات الاستمرارية، وهي ١٣ صوتا : / ث /، / ح /، / خ /، / ذ /، / ز /، / س /،/ ش /، / ص /،

---

[٢٤] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ٥٥

[25] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 63

/ظ/، / ع /، / غ /، / ف /، / ه /. يمكن جمعها في كلمات "خذ شط, هز سعف, صح غث".[٢٦]

ج) الصوامت المزدوجة

الصوامت المزدوجة هي أنواع خاصة من الصوامت الأنفجارية. تحدث العملية عن طريق منع تدفق الهواء من الرئتين، ثم يتم تحرير الاحتكاكية ببطء. لذا فإن الجمع بين المقاومة الكاملة في الانفجار الصوامت والإفراج البطيء عن الصوامت الاحتكاكية.[٢٧] بمعنى أن الصوامت المزدوجة هي أصوات يصادف معها تيار الهواء من الرئتين انسداد في المخرج فينحبس كما يحصل في الأصوات الانفجارية، ثم يتحول هذا الانسداد إلى التضييق فيمر الهواء باحتكاك كما يحصل في الأصوات الاحتكاكية. بعبارة أخرى إنها أصوات يبدأ النطق بها انفجاريا وينتهي احتكاكيا، أي يبدأ بانحباس الهواء خلف الانسداد وينتهي بمروره عبر التضييق. وتسمى

[٢٦] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ٥٥

[27] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 64

أيضا بالأصوات المركبة أو المجزية. ومن هذه الأصوات الجيم / ج / العربية.[٢٨]

د) الصوامت المتواسط

الصوامت المتواسط هو الحروف لا ينتمي إلى الحروف الانفجارية الحروف الاحتكاكية أو الحروف الاحتكاكية. يمكن أن يحدث هذا في أربعة احتمالات : (١) لا يمكن لتدفق الهواء أن يعرقله/يعرقله بشكل غير واضح، مما ينتج عنه نوع من الصوت يسمى الحركات أو شبه الصوامت، وهي /ي/, /و/, /ج/. (٢) يتدفق الهواء بعيدًا عن العوائق الموجودة في تجويف الفم، وذلك بسبب ارتفاع اللسان إلى السماء، فيجبر الهواء على التحريك والخروج من خلال جانبي اللسان، وتسمى هذه الأصوات الجانبية/ ليكويدا *(liquida)*/ *(literal)*. صوت واحد فقط في اللغة العربية من هذا النوع وهي /ل/. (٣) يحدث تضيق الضيق بشكل غير منتظم، أي أن اللسان يقترب من الحويصلات الهوائية (اللثة الداخلية/قاعدة السن) لكنه يتحرك بعيدًا مرة أخرى، وهكذا

---

[٢٨] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ٥٦

يحدث مرة أخرى، وهكذا يحدث مرة أخرى بشكل متكرر بسرعة، بحيث يأتي الهواء اهتزاز الخروج. نتج عن هذا الحادث نوع من الأصوات يسمى الصوت التكراري أو مكرّر / تريل *(trill)* في اللغة الأنجليزية, وهو الصوت في اللغة العربية /ر/.[٢٩] (٤) لا يتدفق الهواء من خلال تجويف الفم ولكن من خلال تجويف الأنف. هذا الصوت يسمى أنفي *(nasal)*.[٣٠] بمعنى أن الأصوات الأنفية هي الأصوات التي تنطق عندما يمر تيار الهواء من الرئتين بتجويف الأنف لا بتجويف الفم. ذلك لأن عند النطق بهذه الأصوات ينخفض الطبق (أقصى الحنك / الحنك اللين) مسببا حدوث الحالتين : (١) انسداد التجويف الفموي ولا يمر به تيار الهواء كما هو الحال في الأصوات الانفجارية، و (٢) انفراج التجويف الأنفي فيمر به تيار الهواء ويخرج من الأنف. والصوت الأنفي اثنان هما الميم /م/ والنون /ن/.[٣١]

---

[٢٩] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ٥٦

[30] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 65

[٣١] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ٥٧

٢. الاهتزاز أو غير الاهتزاز في الأحبال الصوتية

من هذا النظر، يتم تقسيم الصوامت إلى جزأين. ها هو التفسير:

أ) الصوامت المجهورة

الصوامت المجهورة هي الأصوات التي تحدث عندما يتم استقبال الهواء القادم من الرئتين بواسطة حبلين صوتيين على اتصال (ليسا قريبين من بعضهما البعض) بحيث يمكن للهواء الدخول والخروج بين الحبلين الصوتيين، ولكن عن طريق التسبب في احتكاك منتظم بين الحبلين الصوتيين اثنين من الحبال الصوتية بحيث يهتزان أيضًا. وهي ١٥ صوتا هي : /ب/, /ج/, /ع/, /غ/, /ز/, /ذ/ ,/د/, /ظ/, /ض/, /ي/, /و/, /ن/, /م/, /ر/ ,/ل/.

ب) الصوامت المهموسة

الصوامت المهموسة هي الصوت التي يحدث بدون مقاومة للهواء القادم من الرئتين، لأن الحبلين الصوتيين يرحبان به بعيدًا بحيث يدخل الهواء ويخرج بحرية دون التسبب في احتكاك الحبلين

الصوتيين. وهي ١٢ صوتا هي : /ت/, /ث/, /ح/, /خ/, /س/, /ش/, /ص/, /ط/, /ف/, /ق/, /ك/, /م/[٣٢].

٣. تفخيم و ترقيق

وهذا التقسيم بالنظر الى موضع اللسان في نطق الصوت العربي.[٣٣] التفحيم هي مصدر من "فَخَّمَ" مما يعني *"menebalkan"*. واما التفخيم هو إخفاء حروف معينة بصوت أو قراءة جريئة. وبهذا المعنى يمكن الاستنتاج أن قراءة التفخيم تكثيف بعض الأحرف برفع اللسان إلى السقف ونطق الحروف على الشفاه (الفم) بإلصاقها للأمام (الجاوية : مجوجو : Mecucu)، وتسمى التفخيم أحيانًا الاسم المفعول "مُفَخَّمَةٌ". والحروف التي تُقرأ دائمًا مع التفخيم وهي حروف الاستعلاء : /ص/, /ض/, /ط/, /ظ/, /خ/, /غ/, /ق/.[٣٤]

الترقيق مصدر من "رَقَّقَ" يعني الترقيق *"menipiskan"*. فهو إخفاء حروف معينة بصوت أو بقراءة رقيقة. بهذا المعنى، يبدو أن الترقيق يتطلب قراءة رقيقة، من خلال نطق الحروف على الشفاه (الفم)

---

[32] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 65

[33] Moch. Mu'izzuddin, *"Analisis Fonologi Bahasa Arab : Tinjauan Linguistik Modern"*, Jurnal Al Qalam Vol. 19 No. 93, April-Juni 2002, hlm. 81.

[34] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 67.

حتى تعود قليلاً وتبدو كئيبة قليلاً ويتم نطقها في وضع لسان مسطح. وتسمى الترقيق أحيانًا الاسم المفعول "مُرَقَّقَةٌ". الحروف التي تُقرأ دائمًا مع الترقيق، أي حروف الاستفال، وهي : /ث/, /ب/, /ت/, /ع/, /ز/, /م/, /ن/, /ي/, /ج/, /و/, /د/ح/, /ف/, /ه/, /ء/, /ذ/, /س/, /ش/, /ك/.

تُقرأ الحروف في وقت معين تفخيما، وفي وقت آخر ترقيقا، أي الحروف /ا/, /ل/, /ر/.

٤. مكان الانفجارية (المخارج) / مكان النطق

يمكن تعريف المخرج بأنه موضع ينحبس عنده الهواء أو يضيق مجراه عند النطق بالصوت (مهدي مُحَمَّد، ١٩٩٨ : ٦٢). الشفتان مثلا مخرج اللباء لأن عند النطق بهذا الصوت تنطبق الشفتان فينحبس وراء هما الهواء الصاعد من الرئتين. والشفة والأسنان مخرج للفاء لأن عند النطق بهذا الصوت تتقارب الشفة السفلى والأسنان العليا تاركتين مجرى ضيقا لمرور الهواء الصاعد من الرئتين.[٣٥] مكان النطق ليس سوى أداة

[٣٥] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ٤٩

النطق المستخدمة في تشكيل الصوت، بناءً على الأماكن التي نتعرف فيها، من بين أشياء أخرى، على الحروف الصوامت:

أ. الأصوات الشفتانية *(Bilabial)*

وهي ثلاثة أصوات : /ب/، /م/، /و/. تشترك في النطق بها الشفة السفلى والشفة العليا، وينطقان بانطباقهما ثم انفراجهما. عند ولادة صوت /ب/، بمجرد أن يتم منع الهواء تمامًا، يتم إطلاقه فجأة ويخرج مع انفجار. صوت /م/ هو أنفي، لذلك عندما يتم إغلاق الشفتين العلوية والسفلية بإحكام، يتدفق الهواء إلى تجويف الأنف. في حين أن الصوت /و/ شبه أنصاف الحركات و مجهور.

ب. الأصوات الشفهية – الأسنانية *(Labio-dental)*

وتتكون هذه المجموعة من صوت واحد فقط وهو /ف/. تشترك في النطق به الشفة السفلى مع الأسنان العليا. وتنطق الفاء بالتقاء الشفة السفلى بالأسنان العليا. يتم ضغط الشفة السفلية على الأسنان الأمامية العلوية مما يؤدي إلى تضييق تدفق الهواء، وبالتالي تكون المقاومة غير كاملة. وبسبب ذلك، يخرج الهواء متحولاً

عبر الشفاه بالأسنان ومن خلال الثقوب بين الأسنان. والصوت /ف/ تحدث بمهموس.[٣٦]

ج. الأصوات بين الأسنتية *(Inter-dentals)*

وهي ثلاثة أصوات : /ث/، /ذ/، /ظ/. يشترك في النطق بها ذلق اللسان والأسنان السفلى والأسنان العليا. وتنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى. الأصوات /ث/ مهموس، بينما الصوت /ذ/ و /ظ/ مجهور. لكنها تُلفظ على شكل لسان منحني، وقاعدة اللسان مرفوعة، لتنتج صوت صدى يصاحب نطقها. لذلك الحرف الساكن ظ هو مفخم.

د. الأصوات الذلقية–الأسنانية–للثوية *(Apico-dental-alveolars)*

وهي ستة أصوات : /ت/، /د/، /ط/، /ض/، /ل/، /ن/. يشترك في النطق بها ذلق اللسان والأسنان العليا واللثة. وتنطق بوضع ذلق اللسان في التقاء بين أصول الثنايا العليا ومقدما اللثة. صوتا /ض/ و /د/ هي الصوامت الانفجارية و بينما الأخرى ليست كذلك. /ط/ و /ت/ مهموسة. عندما ينقط /ل/، يتم حظر وسط

[36] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 68.

تجويف الفم، ثم يهرب الهواء من خلال اثنين (واحد) من جانبي اللسان التي ليست على اتصال مع الجبهة اللثة. في هذه الأثناء، عند نطق الصوت /ن/، يكون اللهاة و ينزل الحنك الين ويغلق الهواء في تجويف الفم، بحيث يخرج الهواء عبر تجويف الأنف.[٣٧]

هـ. الأصوات الذلقي–اللثوية *(Apico-alveolars)*

وهي أربعة أصوات : /ز/، /س/، /ص/، /ر/. يشترك في النطق بها ذلق اللسان واللثة. وتنطق هذه الأصوات بوضع ذلق اللسان على اللثة. صوت /ز/ مجهورة، ولآخرين مهموسة. وأما صوت /ر/ هي مكرر *(trils)*.

و. الأصوات الطرفية–الغارية *(Fronto-palatals)*

وتتكون هذه المجموعة من صوتين هما : /ج/، /ش/. ويشترك في النطق بهما طرف اللسان (مقدمه) والغار (الحنك الصلب) وتنطق بالتقاء طرف اللسان بسقف الحنك الصلب (الغار). صوت /ش/ هي الصوامت الاحتكاكية، و /ج/ هي الحركات المزدوجة. بل /ج/ المهموسة.

---

[37] *Ibid.*, hlm 69.

ز. الأصوات الوسطية–الغارية *(Medio patatals)*

وتتكون هذه المجموعة من صوت واحد هو الياء /ي/. يشترك في النطق به وسط اللسان والغار . وينطق برفع وسط اللسان إلى الغار ولكن دون ملامسته. و صوت /ي/ هي نصف حركة.

ح. الأصوات القصية–الطبقية *(Darso Velars)*

وهي أربعة أصوات : /ك/، /غ/، /خ/. يشترك في النطق بها أقصى اللسان والطبق (الحنك اللين). وتنطق هذه الأصوات برفع أقصى اللسان إلى الطبق. في وقت نطق /ك/ يكون الهواء مسدودًا تمامًا وبعد ذلك يتم إطلاقه بشكل مفاجئ بانفجار. صوت /خ/ المهموسة، وأما /غ/ المجهورة.[٣٨]

ط. الأصوات القصية–اللهوية *(Darso-Uvulars)*

وتتكون هذه المجموعة من صوت واحد هو /ق/. يشترك في النطق به أقصى اللسان واللهاة. وينطق هذا الصوت برفع أقصى اللسان إلى اللهاة. ينتج هذا الحرف الصوامت عن الالتقاء بين أقصى اللسان واللهاة، بحيث يتم حظر الهواء تمامًا. عندما يخرج

[38] *Ibid.*, hlm 70.

الهواء فجأة، يحدث انفجار طفيف، لكن الحبال الصوتية لا تهتز كذلك. بالتزامن مع النطق، تقترب أقصى اللسان من الحنك اللين، وتولد الصوت المصاحب.

ي. الأصوات الجذرية–الحلقية *(Rooto-Pharyngeals)*

وتتكون هذه المجموعة من صوتين هما /ح/، /ع/. يشترك في النطق بها جذر اللسان والحلق. وينطقان بتضييق مجرى الحلق وذلك بتقريب جذر اللسان من جدار الحلق دون ملامسة. تحرك الهواء الخارج ببطء دون حدوث انفجار. صوت /ح/ المهموسة، و أما صوت /ع/ المجهورة.

ك. الأصوات الحنجرية *(Glottals)*

وتتكون هذه المجموعة من صوتين هما /ء/، /هـ/. يشترك في النطق بهما أعضاء النطق في الحنجرة أهمها الوتران الصوتيان تنطق الهمزة بانطباق الوترين الصوتيين في الحنجرة، وتنطق الهاء بانفراجهما. يولدون جميعًا من ارتباط الحبلين الصوتيين، بحيث يتم حظر الهواء من الرئتين. فقط عند نطق /ء/ يحدث العائق تمامًا ويتم

تحريره بانفجار. الصوت /ء/ بين مجهورة أو مهموسة، بينما /هـ/ غير مهموسة.[٣٩]

ج. تحديد الفونيمات اللغة العربية (اختبار فونيمية الصوت)

تحديد الفونيم هو محاولة أو عملية لاكتشاف ذلك الصوت هو فونيم أم لا. تتم العملية مع ابحث عن وحدة لغة (كلمة) تحتوي على صوت، ثم قارنها بوحدات اللغة المماثلة الأخرى مع وحدة اللغة الأولى. إذا تبين أن الاثنين مختلفان بمعنى ، يمكن تحديد أن الصوت هو فونيم.[٤٠]

ليس كل صوت فونيما. فكيف تحديد ما إذا كان الصوت فونيما أم الا؟ الفونيم كما سبق تعريفه قادر على تمييز معنى الكلمات أو تغييره. إذن، فتمييز المعنى أو تغييره معيار أساسي يمكن الاعتماد عليه في تحديد فونيمية الصوت. وذلك يتم من خلال ما يسمى باختبار التبادل أواختبار الصوتين من خلال الثنائية الصغرى *(minimal pairs)*، أي اختبار الصوتين المراد اختبارهما بوضعهما في كلمتين متفقتين في جميع أصواتها، وهذا يمر بخطوتين.

١) البحث عن كلمتين تتفقان وتتشابهان في جميع أصواتهما إلا في الصوتين المراد اختبارهما. لاختبار الصوتين السين /س/ والصاد /ص/ مثلا، فلا بد من

---

[39] *Ibid.*, hlm 71.

[40] Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), hlm. 93.

وضعهما في كلمتين تتفقان في جميع أصواتهما وتختلفان في أن إحداهما تشتمل على السين والأخرى على الصاد مثل (سار) و (صار). وفيما يلي مزيد من مثل هذه الثنائية الصغرى التي يمكن استخدامها في اختبار فونيمية الأصوات [٤١]:

الجدول ٢.٢

تحديد الفونيمات اللغة العربية

الرقم	الثنائيات الصغرى	الأصوات المراد اختبارها
١.	أليم–عليم	الهمزة والعين
٢.	تاب–طاب	التاء والطاء
٣.	جهر–ظهر	الجيم والظاء
٤.	كلب–قلب	الكاف والقاف
٥.	جلس–جرس	اللام والراء
٦.	نصر–نظر	الصاد والظام
٧.	نفى–نهى	الفاء والهاء
٨.	بات–بال	التاء واللام
٩.	دام–دار	الميم والراء
١٠.	حضر–حضن	الراء والنون

[٤١] نصر الدين أدريس جوهر, علم الأصوات..., ص. ١٠١

٢) النظر إلى تبادل الصوتين في كل الثنائية : هل تبادلهما يؤدي إلى تغيير المعنى أو لا. إذا أدى إلى تغيير المعنى فهما فونيمان مختلفان كالهمزة /ء/ والعين /ع/ في الثنائية (أليم–عليم)، كذلك بقية الأصوات في جميع الثنائيات في الجدول السابق. وإن لم يؤد تبادلهما إلى تغيير المعنى فهما اليسا فونيمين، وإنما ألوفونان لفونيم واحد كالسين [س] والصاد [ص] في نحو (سراط – صراط)، ما هما في هذه الثنائية إلا ألوفونان لفونيم واحد وهو السين /س/. ينطق الألوفون الأول [س] مرققا ويقلب الثاني [ص] مفخما تحت تأثير الطاء، وهذا من باب المماثلة[٤٢].

١. الفونيمات الحركات

حركات في اللغة العربية يشمل الأصوات الفتحة، الحسرة، و الضمة. فيما يلي بعض الأمثلة على تحديد الهوية تتم مراجعة الفونيم الحركات في اللغة العربية من الطول القصير لأصوات اللغة، أو بالعربية المعروفة "بمد"[٤٣].

أ) فونيم الحركات "الفتحة"

حركات الفتحة القصيرة (a) و الفتحة الطويلة (â)، المثال :

لاريب (*lâ royba*) "tidak ada keraguan"

---

[٤٢] *نفس المراجع*., ص. ١٥٢

[43] Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik...*, hlm. 95.

لريب (*la royba*) "benar-benar ada keraguan"

كلمة "لاريب" مع "لريب". الكلمتان لهما أصوات متشابهة وعدد الأصوات واحد (أربعة أصوات). يكمن الاختلاف بين الكلمتين في جانب قصر طول الصوت الذي يؤثر بالطبع على المعاني المختلفة. الأصوات "لَ" و "لَا" ، كلاهما فونيمات. إذا "لَ" كانت كلمة في كلمة "لريب" والتي تعني أن "benar-benar ada keraguan". فعندئذٍ استبدل بـ "لَا" في كلمة "لاريب" فلن يكون "tidak ada keraguan" ، لذلك تؤثر على تغيير المعنى.

ب) فونيم الحركات "الكسرة"

حركات الكسرة القصيرة (i) و الكسرة الطويلة (Î)، المثال :

مسلم (*muslimin*) "seorang muslim"

مسلمين (*muslimÎn*) "orang-orang muslim"

كلمة "مسلم" مع " مسلمين". الكلمتان لهما أصوات متشابهة. يكمن الاختلاف بين الكلمتين في جانب قصر طول الصوت الذي يؤثر بالطبع على المعاني المختلفة. الأصوات "م" و "مينّ" ، كلاهما فونيمات. إذا "م" كانت كلمة في كلمة "مسلم" والتي تعني أن "seorang muslim".

فعندئذٍ استبدل بـ "مين" في كلمة "مسلمين" فلن يكون "orang-orang muslim"، لذلك تؤثر على تغيير المعنى.

ج) فونيم الحركات "الضمة"

حركات الضمة القصيرة (u) و الضمة الطويلة (û)، المثال :

محب (*muhibun*) "seorang yang disukai"

محبون (*muhibûn*) "orang-orang yang disukai"

كلمة "محب" مع "محبون". الكلمتان لهما أصوات متشابهة. يكمن الاختلاف بين الكلمتين في جانب قصر طول الصوت الذي يؤثر بالطبع على المعاني المختلفة. الأصوات "ب" و "بونْ" ، كلاهما فونيمات. إذا "ب" كانت كلمة في كلمة "محب" والتي تعني أن "seorang yang disukai". فعندئذٍ استبدل بـ "بون" في كلمة "محبون" فلن يكون "orang-orang yang disukai"، لذلك تؤثر على تغيير المعنى.

بصرف النظر عن رؤيتها من حيث طول وقصر صوت الفونيم، هناك أيضًا أشياء يمكن أن تؤثر على معني هذه الكلمة، وهما فونيمان متماثلان تقريبًا، ولكن يمكنهما تمييز المعاني. على الرغم من أن عدد الأحرف

وشكلها متماثلان، فإن الاختلاف الوحيد هو نوع حركات. على سبيل المثال:

أ) حركات الكسرة القصيرة (i) و الفتحة القصيرة (a)، المثال :

من /min/ "dari"

من /man/ "siapa"

حركات (i) و (a) في اللغة العربية هما فونيمان متماثلان تقريبًا، لكن يمكنهما تمييز المعاني.

ب) حركات الكسرة القصيرة (i) و الضمة القصيرة (u)، المثال :

بر /birrun/ "kebaikan"

بر /burrun/ "gandum"

حركات (i) و (u) في اللغة العربية هما فونيمان متماثلان تقريبًا، لكن يمكنهما تمييز المعاني.

ج) حركات الفتحة القصيرة (a) و الضمة القصيرة (u)، المثال :

بر /barrun/ "daratan"

بر /burrun/ "gandum"

حركات (a) و (u) في اللغة العربية هما فونيمان متماثلان تقريبًا، لكن يمكنهما تمييز المعاني.

٢. الفونيمات الصوامت

يمكن العثور على الفونيمات الصوامت المتوافقة في اللغة العربية في كلمتين متشابهتين أو متجانستين في اللغة العربية، ولكن بطريقة صوامت المستخدمة ليست هي نفسها. بالطبع معنى كل من هاتين الكلمتين بالتأكيد ليس نفس الشيء. بعض الفونيمات الصوامت التي تم تحديدها على أنها متشابهة في اللغة العربية هي كما يلي:[٤٤]

أ) صوامت / ت / و / ط /، المثال :

تين "buah tin"

طين "tanah"

صوامت / ت / و / ط / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ب) صوامت / ت / و / د /، المثال :

تَبَّ "celaka, binasa"

[44] *Ibid.,* hlm. 96-100.

دَبَّ "merangkak, merayap"

صوامت / ت / و / د / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ج) صوامت / ك / و / ق /، المثال :

كَلْبٌ "anjing"

قَلْبٌ "hati"

صوامت / ك / و / ق / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

د) صوامت / د / و / ض /، المثال :

دَلَّ "menunjukkan"

ضَلَّ "menyesatkan"

صوامت / ك / و / ق / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

هـ) صوامت / ث / و / ذ /، المثال :

ثَمَّ "disana"

ذَلَّ "mencela"

صوامت / ث / و / ذ / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

و) صوامت / ذ / و / ظ /، المثال :

ذَلِيْلٌ "yang hina"

ظَلِيْلٌ "yang melindungi"

صوامت / ذ / و / ظ / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ز) صوامت / س / و / ص /، المثال :

نَسْرٌ "burung garuda"

نَصْرٌ "pertolongan"

صوامت / س / و / ص / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ح) صوامت / س / و / ش /، المثال :

حَرَسَ "menjaga"

حَرَشَ "memburu"

صوامت / س / و / ش / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ط) صوامت / ح / و / هـ /، المثال :

نَحَرَ "menyembelih"

حنَهَرَ "membentak"

صوامت / ح / و / هـ / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ي) صوامت / ح / و / ع /، المثال :

نَحْلٌ "lebah"

نَعْلٌ "sendal"

صوامت / ح / و / ع / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ك) صوامت / ء / و / هـ /، المثال :

سَأَلَ "bertanya"

سَهَلَ "mudah"

صوامت / ء / و / هـ / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ل) صوامت / ء / و / ع /، المثال :

بَدَأَ "memulai"

بَدَعَ "menciptakan"

صوامت / ء / و / ع / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

م) صوامت / ك / و / خ /، المثال :

أَكْبَرُ "lebih besar"

أَخْبَرُ "mengabarkan"

صوامت / ك / و / خ / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ن) صوامت / خ / و / غ /، المثال :

بِخَيْرٍ "dengan baik"

بِغَيْرٍ "dengan yang lain"

صوامت / خ / و / غ / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

س) صوامت / ث / و / س /، المثال :

ثَلْجٌ "air es"

سَلْجٌ "pemberian"

صوامت / ث / و / س / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

ع) صوامت / ز / و / ج /، المثال :

مَزَلَّةٌ "air es"

مَجَلَّةٌ "tempat yang licin"

صوامت / ز / و / ج / في اللغة العربية هما فونيمان مختلفان، ويمكنهما تمييز المعاني.

وفي الوقت نفسه، ان أصوات الصوامت التي لم يتم تضمينها في الشرح أعلاه، وهي: /ب/، /ر/، /ف/، /ل/، /م/، /ن/، /و/، /ي/ يتحول فورًا

إلى فونيم، لأنه غير موجودة في نفس نقطة طريقة التعبير، أو أنه ليس زوجًا من أزواج الصوت التي يظن تشابهها.[٤٥]

[45] *Ibid.,* hlm. 101.